

## شرح حديث: )إن أحدكم يُجْمِعُ خَلْقَه... (١١- المحاضرة ١١ -

### الحاديـث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم تقنياته و مجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة الراء شارحة له فما لنا من ربنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم ومع لقاء يتجدد في هذه المادة مادة الحديث - 00:00:50

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم النبوة الرسالة ابها الاحبة معنا اليوم حديث عظيم وكما قلت كل احاديث رسولنا صلى الله عليه وسلم عظيمة هذا الحديث يرويه الصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الهداي - 00:01:17

يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدقون. انظر الى اللادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم يجعل خلقه في بطن امه اربعين يوما - 00:01:43

ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضفة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد - 00:02:04

فوالذي لا والله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب وي العمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:02:28

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفقاً عليه حديث واي حديث ابها الاحبة فيه من العبر والدروس الشيء الكثير بالمناسبة ابن مسعود هذا الرجل له مكانة عند رسولنا صلى الله عليه وسلم ومرت معنا لا بأمس ان نشير الى بعضها - 00:02:56

يعني يوم من الايام يا اخواني كان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه سبع الاسلام سبع الاسلام وفي رواية سدس الاسلام من السابقين الاولين اسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب صوته الجميل بالقراءة. وكان يقول يا ابن مسعود اقرأ على القرآن اقرأ عليك وعلىك انزل يا رسول الله؟ قال اني احب ان نسمعه من غيري. فكان ابن مسعود يقرأ ومن جمال صوته كان صلى الله عليه وسلم يبكي - 00:03:42

وكان يقول من احب ان اه ان يقرأ القرآن غظاً كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد كان يقول صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة خذوا القرآن من اربع وذكر منهم ابن مسعود عبدالله ابن مسعود - 00:04:00

ابي رضي الله عنه وارضاه معاذ بن جبل سالم مولى ابي حذيفة وهو عبد الله بن مسعود ولذلك لما صعد يوم من الايام شجرة يأتي بالسؤال للرسول صلى الله عليه وسلم وجاءت الريح فكشفت عن ساقيه وكانت دقيقتين نحيفتين - 00:04:18

الصحابة ضحكوا من دق ساقيه فقال صلى الله عليه وسلم اتضحكون من دق ساقيه بن مسعود؟ والذي نفسي بيده انها في الميزان اثقل من جبل احد. الله اكبر اثقل من جبل احد - 00:04:37

اقول ابها الاحبة يروي هذا الصحابي الجليل هذا الحديث قبل ان نشرع في شرحه دعونا نمر مرور سريع جداً على بعض الكلمات التي اه في الحديث اه قال الصادق المصدقون و معناه الصادق في قوله المصدق فيما يأتيه من الوحي الكريم وما ينطق عن الهوى ان

الا وحي يوحى. لكن انظروا ايها الاحبة كيف الصحابة رضوان الله عليهم اه يخاطبون او يتكلمون او يصفون رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين رضي الله عنهم اجمعين لقد ضربوا اروع الامثلة في اللادب - 00:05:23

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيلوا ايها الاحبة كانوا اذا طرقووا اذا طرقووا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابه كانوا يطرونه بالاظافرهم بالاظافر حياء وتأديبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

الواحد فيهم ما يرفع بصره فيه. ما يحد بصره فيه تأدبا معه صلى الله عليه وسلم اذا امرهم بامر ابتدوه يقتتلون على وضعه اذا توضاً تزاحموا على وضعه رجاء بركة هذا الموضوع - 00:06:02

اذا تنخم نخامة ما تقع في الارض تقع في يد احدهم فيذلك بها جلد وجهه وجسمه اي صحابة كانوا رضي الله عنهم وارضاهم يكفي ان الله اثنى عليهم وزكاهم رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:06:19

ولذلك ما يقع في عرض الصحابة احد الا منافق. زنديق صدقوني ما يتجرأ احد على ان يطعن في الصحابة او في احد الصحابة الا وهو مارق اللي هو منافق نسأل الله العافية والسلامة - 00:06:37

لان الطعن في الصحابة رضي الله عنهم وطعن في الدين. لان الصحابة هم الذين حملوا الدين اذا طعنا في الذين حملوا الدين ان في الدين اصلاً لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:59

لا تسبيوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احذ ذهب ما مثل احذ ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصبيه. اذا انتبهوا ايها الاحبة صحابة رسول الله لهم التقدير لهم الحب. لهم الثناء. لهم الاجلال. من صحبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

ظفروا بالصحبة ظفروا بالصحبة لا يدانها منزلة من منازل الدنيا صحابي الله اكبر اي عظمة هذه لذلك كما يقول ابن مسعود يقول ان الله نظر في قلوب العباد فنظر الى اصحاب محمد فوجدهم افضل القلوب فاختارهم لصحبة نبيه صلى الله - 00:07:43

الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه في مرض موته ايها الاحبة هذا كان العدو اللدود للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما اسلم حصنوا اسلامه لما جاءتهم الالمانية بكى - 00:08:04

فيقول والله ما ملأت عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما استطعت هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تكلم ابن مسعود عن هذا عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصادق المصدق - 00:08:22

اي حب اي حب هذا نطفة لطف اي قطرة من المني الذي من الرجل في رحم المرأة العلقة هي قطعة الدم الغليظ وهي كما يقولون العلقة دودة معروفة ترى في المياه الراكدة علق - 00:08:43

صغرى لكن هو اسم جنس سواء كان هذا في الماء الراكد او الذي يتكون في رحم المرأة ثم يكون مضفة مثل ذلك. اي اربعين يوم والمضفة قطعة لحم بقدر ما يمضغه الانسان لا الله الا الله - 00:09:03

قال فينفخ فيه الروح والروح ما به يحيى الجسم وكيفية النفح الله اعلم بها ولكنه ينفح في هذا الجنين الروح ويقبلها الجسم. هذه امور غريبة لا نعلمها نؤمن بها لا نعلمها - 00:09:22

قال واجله اي مدة بقائه في هذه الدنيا والاجال تقديرها الى الله عز وجل والناس يختلفون في الاجل اختلاف متباعدةا فمن الناس من يموت حين الولادة ومنهم من يعمر الى اكثر من ذلك - 00:09:36

وفي الحديث اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك اخرجه الترمذى وحسنه. طبعا يعني هذه الامة ايها الاحبة يعني كما قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتى ما بين الستين والسبعين. لكن انظروا ايها الاحبة الله - 00:09:53

تكرم علينا في هذه الامة فاعطانا اعمالا واجورا لا يحرم بها من كان من قبلنا صدقوني العبادة في ليلة القدر خير من الف شهر خير من عبادة في الف شهر - 00:10:08

ثم اسمع قال الف شهر خير من الف ما قال الف شهر ما تعدل الف شهر خير من الف شهر. ولما نقول خير من الف شهر لو قلنا الفين ثلاثة الاف شهر - 00:10:26

خمسة الاف شهر عشرة الاف شهرين يحتمله تخيل ليلة واحدة فقط الصلاة في مكة المسجد الحرام بمائة الف صلاة يعني بقراة  
خمسين سنة تصلي خمسين صلاة تصلي ولا تبلغ صلاة واحدة في المسجد الحرام - 00:10:36

مضاعفة الحسنات واقول ايها الاحبة الله اكرمنا نعم اعماينا قصيرة في هذه الامة لكن كما قال صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون  
الاولون يوم القيمة اخر الامم لكن اول امة يقضى عليها يقضى بينها واول امة تدخل الجنة بل اكثر امة تدخل الجنة امة محمد صلى  
الله - 00:11:02

عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم الجنة مئة وعشرون صفا امتى ثمانون صفا. الثلاثين قال وعمله اي ما يكتسبه من الاعمال القولية  
والفعالية والقلبية كلها اعمال سواء بقولك او بفعلك او بقلبك - 00:11:25

قال ليعلم بعمل اهل الجنة اي فيما يبدو للناس كما فسرتها الرواية الاخرى. طبعا هذا الحديث سيسبب اشكال عند بعض الناس يعني  
قليل العلم او الذين ليس عندهم اطلاع انا كيف اذا اعمل واعمل اعمل وبعدين قبل ما اموت ايام ولا ساعات يسبق علي الكتاب فاعمل  
- 00:11:46

اما ندخل النار اه هذا ظلم طبعا الذي لا يعرف الروايات نعم ظلم يا اخي. انا اعبد الله ستين سنة سبعين سنة وفجأة ادخل النار طبعا  
لما نجمع الروايات تظهر لنا لفظة - 00:12:06

ها فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس سيعمل بعمل اهل النار فيجعل العمل الذي كان يعمله وذلك لوجود دسيسة في قلبه والعياذ بالله.  
هوت به الى الهاوية وليس بظلم من الله له - 00:12:24

اما من احد يقبل على الله بصدق واخلاص وي عمل بعمل اهل الجنة صادقا فيخذله الله ابدا يا اخوانى ايكم ان تظنوا ولو للحظة  
واحدة ان الله يمكن ان يظلم ذرة - 00:12:42

ما يظلم ابدا لانه سبحانه وتعالى يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا الله حرم الظلم على  
نفسه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:12:58

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرا عظيما. اسمع يرعاك الله فلا يخطر في بالك ان ارحم الراحمين سبحانه ان الكريم  
سبحانه ان اللطيف سبحانه يمكن ان يظلم خلقه لحظة. او ذرة لا والله ما تكون ابدا - 00:13:15

الله ارحم بنا من هذه بوليدها كما جاء في الحديث ارحم بنا من امهاتنا ومن انسنا ايها الاحبة. ولذلك دائما نحسن ظننا بالله. لكن  
نتهم انفسنا بالتقدير دائما نحذر ايها الاحبة ان نعجب باعمالنا ونعجب يعني ما نقدمه لا لا انتبه انتبه لا تدري هل - 00:13:37

الله عملك او ما قبله؟ هل عندك دسيسة في قلبك ولا ما عندك لذلك الانسان يجتهد يجتهد ويدعو الله ان يعينه ويستعين بالله  
ويتوكل على الله ويأخذ بالأسباب حتى ينجوا باذن الله سبحانه جل في علاه - 00:14:03

اذا هذه الفاظ الحديث ليعلم بعمل اهل النار اي فيما يبدو للناس او ذراع المراد بالذراع اي هنا التمثيل للقرب من موته. اذا هذا  
الحديث ايها الاحبة قد يقع فيه بعض الاشكالات عند الناس - 00:14:23

لكن نرجع الى اهل العلم. نرجع الى شروح الحديث. نفهم ما يجي الانسان انسان ما درس وما تعلم وما قرأ الكتب وما قرأ الشروح ثم  
يبدأ يفهم الاحاديث على على على عقليته او على ما عنده - 00:14:38

مستوى تعليمي اه قد تقع في كوارث الله عز وجل يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون  
ولذلك احبتي في الله دائما الانسان يأخذ العلوم من مصدرها - 00:14:53

يأخذ العلوم من اهلها ولذلك العلماء هم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه فقد اخذ بحظ  
وافر بحظ واثر ولذلك ايها الاحبة علينا دائما ان نكون ملتقطين بالعلماء وان تكون مع العلماء وان نسأل العلماء - 00:15:11

الله سبحانه وتعالى قد اثنى على العلماء قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اول الالباب يرفع الله الذين امنوا  
منكم والذين اوتوا العلم درجات وهذه قضية مهمة جدا ايها الاحبة. طيب - 00:15:38

اه نبدأ الان في بعض الشروح والاشارات التي اه يعني ينبغي ان نشير اليها في هذا الجانب لكن قبل ذلك ايها الاحبة لعلنا ان نأخذ

فاصلا ثم بعد ذلك ان شاء الله نعود الى اكمال هذا الحديث وصلى الله على محمد وعلى الله - [00:15:54](#)  
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس ما لك الحقيقي هو  
الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - [00:16:19](#)  
به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره  
فيما افني؟ الحديث اذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. اذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:16:59](#)  
اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يستف الفتى ويقول بين سف الفتى اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال  
ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - [00:17:31](#)  
فاما اذا وجد افاقه قرأ فيه. فاما غلب وضعه. ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني  
يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكون من من لا يشكرون نعمة  
الوقت - [00:17:51](#)  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنببيها  
وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي - [00:18:18](#)  
الذى سنحاسب عليه. لكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على  
مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه  
وسلم بالذكر. فقال - [00:18:39](#)  
والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين  
الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:19:09](#)  
ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب  
في التربية والتوجيه ليكون ابناءنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع - [00:19:32](#)  
والانسانية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نعود ايتها الاحبة الى حديثنا حديث ابن مسعود  
الحادي التاسع الحقيقة في دروس كثيرة جدا فيه دروس كثيرة جدا ولا اخفىكم لهذا الحديث يحتاج الى عدة حلقات وعدة دروس -  
[00:19:58](#)  
لكن من الاشياء التي انبه اليها بداية ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم الصادق المصدق اتنا بالقرآن والسنة وفي  
القرآن الكثير والكثير والكثير من الاعجاز العلمي والسنة كذلك - [00:20:30](#)  
فيها الكثير والكثير والكثير من الاعجاز العلمي هناك امور كثيرة جدا ايتها الاحبة لم تكتشف لم تكتشف الا في هذا العصر يعني بعد  
اكثر من اربعين قرن جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو الرجل - [00:20:54](#)  
الذى عاش في الbadية في الصحراء في عاش قبل اكثر من الف واربع مئة سنة في اه في في في في بيئه لا فيها كهرباء ولا فيها تطور  
علمى او تكنولوجى او تقنى او او او او او - [00:21:15](#)  
ما كان صلى الله عليه وسلم حتى يحسن الكتابة رسول امي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم سياطينا بحقائق لا تكتشف الا في  
القرون المتأخرة مع الابتكارات وثورة الابتكارات العلمية والتكنولوجية والتقنية - [00:21:28](#)  
من اخبر محمد بن عبد الله هذه الاخبار انه الله ولذلك ايتها الاحبة بعض الناس قد يصاب بلوثة في عقله لوثة فكرية لوثة  
شبهات لوثة الحاد مثل هذه الامور اذا كان منصفا تقوده الى الحق - [00:21:51](#)  
نعم ما ادرى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم بهذه الامور العلمية بعضهم في في الزمان المعاصر يمكنه في مختبراته وفي في  
معامله سنين طويلة فيخرج فيجد ان - [00:22:16](#)  
ان المسلمين قد جاءوا بهذا من قبل مئات السنين. من اين اتوا به الا ان يكون وحيانا من عند رب العالمين ولذلك مراحل خلق الانسان

اخبرنا بها صلى الله عليه وسلم - 00:22:37

كم يمكث نطفة علقة مضغة ثم العظام نكس العظام لحما. ثم ننشي خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. من اخبر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بهذا لانه رسول رب العالمين - 00:22:52

لذلك ايها الاحبة نستطيع نستطيع ان نناقش اصحاب اللوثات الفكرية والعلقانية ها والذين اصابهم شيء من الالحاد ومن ومن الشبهات ان نناقشهم بهذا الامر يا أخي هذه حقائق علمية الان يكتشفها العلم بعد مئات السنين - 00:23:06

الف واربعمائة سنة ونifie من اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا؟ الا انه نبي مرسلا الى انه من عند رب العالمين وقس على ذلك كثير. يعني الان الحمد لله الان مراكز في العالم الاسلامي. مراكز - 00:23:27

مهتمة بالاعجاز العلمي سواء في القرآن الكريم او في السنة النبوية. ترى يا اخوانى نحن كمؤمنين هذا لا يزيدنا شيء. نحن نؤمن ان القرآن من عند ربنا. لكن كما قلت لكم يعني غير المسلمين يعني اه كثير من العلماء الغير مسلمين لما يصلون الى هذه الحقائق لا - 00:23:46

يتربدون في ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على البشر انهم حتى اذا كانوا منصفين سيقودهم انصافهم الى ان يدخلوا في هذا الدين العظيم - 00:24:06

اذا الاعجاز العلمي سواء في القرآن او في السنة هو مما يزيد في الایمان يثبت الاقدام يذهب الشبهات والواسخ الوساوس بعض الناس يصاب بوساوس عقلية فكرية تأتي به او اليه بهذه الاكتشافات العلمية واذا به تذهب وتزيل كثيرا مما علق بذهنه من قراءات غير جيدة - 00:24:22

او من افكار اه شيطانية او من تلبيسات انسانية والعياذ بالله اهلها اصحاب فكر شيء نسأل الله ان يحفظنا واياكم طيب اه وهو الصادق المصدوق هذا وصف للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:48

كان صلى الله عليه وسلم يسمى قبلبعثة بالصادق الامين اربعون سنة عاشها في مكة ما جربوا عليه كذبة او خيانة او خلق ذميم او انه رؤي فيه شيء يعني يقبح في شخصيته - 00:25:10

ولذلك لما حدثت مشكلة قريش في من يضع الحجر الاسود قالوا انه نتحاكم الى اول من يدخل من هذا الباب واذا به محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قبل ان يبعث رضينا به رضينا بالصادق الامين - 00:25:27

ولذلك قريش ايها الاحبة ما استطاعت ان تقدح في رسول الله بالكذب ابدا ما ما استطاعوا اربعين سنة ما جربوا عليه كذبا. قالوا شاعر قالوا مجنون قالوا كاهن لكن ما قالوا كاذب. ما يستطيعون - 00:25:40

ما استطاعوا ولا ولن يستطيعوا ابدا لانه عاش معهم اذا كان منذ نعومة اظفاره الى ان بلغ اربعين ما وجدوا عليه خلة فيها سوء فكيف بعد الأربعين بعد نضج العقل لا يمكن - 00:25:56

طبعا لما ابن مسعود صدر بهذا الوصف حتى لا يأتي انسان ضعيف العقل ويسمع هذا الكلام ويقول ايش؟ من اين اتي به محمد ابن عبد الله من اين اتي به رسول الله؟ انتبه لان الله وصف رسوله قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:26:12

انتبهوا ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون في ذلك علق مثل ذلك. ثم يكون في ذلك مضفة مثل ذلك. يعني ايها الاحبة تنفح الروح بعد مئة وعشرين يوم - 00:26:34

والآن العلم الحديث يكتشف هذه الحقيقة وانه فعلا بعد مية وعشرين يوم ينفح فيه الروح كما قلت لكم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينفو يرسل الله الملك - 00:26:51

بالمناسبة آالمائكة عدد لا يعلم خلقهم الا الله وحتى نعرف عددهم وكتبتهم اخبر صلى الله عليه وسلم ان البيت المعمور وهو كعبة الملائكة في السماء وهو فوق الكعبة المشرفة الان - 00:27:12

بحيث لو سقط يسقط عليها في السماء السابعة باسم الدراج يدخلوا كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بهذا البيت. كل يوم لا يعودون الى نهاية التاريخ لا يعودون ابدا منذ ان خلق الله السماوات والارض. الى قيام الساعة كل يوم يدخله سبعون الف ملك -

كم اعدادهم قال صلى الله عليه وسلم ابطت السماء وحق لها ان تئن ما فيها موضع اربع اصابع الا ملك راكع او ساجد فيها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله سبحانه جل في علاه - 00:27:55

ولذلك هناك الملائكة لهم اعمال موكرون بها واما اعظم الملائكة فهو جبريل عليه السلام ثم ميكائيل واسرافيل هذا الملك يكلفه الله سبحانه وتعالى بنفح الروح كيف ذلك؟ لا نعلم بامر الله سبحانه وتعالى. لكن انظر - 00:28:13

قال ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد اربع كلمات يكتبها الملك بكتب اول شيء رزقه يا عبد الله انت في رزقك مسیر لست بمخير افهم هذا - 00:28:36

لا تذهب نفسك حسرات يا ليتنى فعلت يا ليتنى قدمت يا ليتنى اخرت اتق الله صلی الله عليه وسلم ان روح القدس نفت في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في - 00:29:01

اتقوا الله واجملوا في الطلب ولذلك ايها الاحبة الانسان لما ترتكز هذه الحقيقة في قلبه تطمئن نفسه لأن بعض الناس يا اخوان يصاد بحسنة يعني بتأتيه مثلا آآيشتري شيء او يبيع شيء او فرصة تجارية ما يعني ما يأخذها او ما يتقدم او ما يظفر بها بعض الناس - 00:29:22

قد ينتحر لا يا اخي اربعة نفسك وهذا من فضل الله علينا يا اخوانى ان الارزاق مقسمة لكن امرنا ان نأخذ الاسباب في هذه الارزاق وفي طلبها هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - 00:29:50

ولذلك ايها الاحبة الافضل الرزق لا يأتي ترابيع بعقرية او بشهادات او بمناصب هي اسباب. لكن ينبغي ايها الاحبة ان نومن ان الارزاق بيد الله وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:30:12

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون خذ الاسباب اسباب الرزق ما هي اسباب الرزق ايها الاحبة كثيرة والوقت لا يتسع لكن لعلنا ان نشير اليها بعد الفاصل ان شاء الله. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير. وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين - 00:30:34

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - 00:31:00

به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة. قال صلی الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افني؟ الحديث اذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. اذا اراد به شراء جعل وقته عليه وفي سيرته - 00:31:36

اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتى ويقول بين سف الفتى وأكل الخبز قراءة خمسين آية قال ابن القيم اعرف من اصحابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. اذا وجد افacaة قرأ فيه فإذا غلب - 00:32:09

اذا وضع ومن ادب الطالب الايسوف في تحصيل فائدة. لأن للتأخير افات. ولأنه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكن من لا يشكون نعمة الوقت - 00:32:32

فإن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قناة زاد العلمية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:56

الرزق ايها الاحبة بالمناسبة الرزق لا يعني مالا انتبه الرزق اسم جنس عام الصحة رزق الثبات رزق الهدایة رزق العافية رزق الزوجة رزق. البناء رزق. الثبات رزق التقوى رزق - 00:33:41

ارزاق الله متنوعة وكثيرة وربنا سبحانه وتعالى يقول وان من شيء الا عندنا خزانه وما ننزله الا بقدر معلوم بعض الناس يظن ان الرزق مال لا ينتبه يا عبد الله - 00:34:06

قد يأتيك مال فيكون وبالا عليك لكن الرزق متعدد ولذلك فوض امرك في هذا الرزق قل له والله ان يرزقك لكن اترك لله الاختيار لا

٠٠:٣٤:٢٤ - تحدد انت بعقولك قد يأتيك رزق يكون لك فيه هلاكة

انتبه هناك حديث قدسي وان كان فيه ضعف لكن ابن تيمية رحمة الله يعني يستشهد به في بعض في بعض كتبه كثيرا يقول الله سبحانه وتعالى ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى - ٠٠:٣٤:٤٨

ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو اسقفتة لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا السقم ولو اصحته لافسده ذلك. اني ادبر عبادي كيف - ٠٠:٣٥:٠٦  
فاساء اني بهم خبير بصير احبتني في الله اسأل الله الرزق وخذ اسباب الرزق لكن اسأل الله ان يبارك لك اذا البركة حلت في الرزق  
بارك الله في الرزق وبانواعه - ٠٠:٣٥:٢٧

طيب لو احبينا ان نركز على قضية الرزق الان الذي كثير من الناس آآ شغل به اسبابه ما هي وسائله؟ يا اخي الاستغفار الاستغفار كما قال الله على لسان نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل - ٠٠:٣٥:٤٥  
لهم جنات ويجعل لكم انها كما روي عنه صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا  
ومن كل بلاء عافية ويرزقه من حيث لا يحتسب - ٠٠:٣٦:٠٧

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب التقوى ايها الاحبة. صلة الارحام من احب ان ينسأ له في اثره ينسى له في اثره ويبارك له في رزقه فليصل رحمه كما قال صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٣٦:٢٢  
كذلك ايها الاحبة آآ البركة في في البكور بورك لامتي في بكورها. اللهم بارك لامتي في بكورها الصدقة استنزلوا الرزق آآ من السماء  
بالصدقة. يقول علي رضي الله عنه وارضاه هكذا استنزلوا الرزق من السماء بالصدقة - ٠٠:٣٦:٣٨

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع  
 عليهم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يستلمها بيمنيه فيربيها لاحدكم كما يربى احدكم فلوه -  
٠٠:٣٦:٥٨

حتى تصبح مثل الجبل اقول ايها الاحبة هناك اسباب كثيرة للرزق ضروري ناخذها ناخذها ترك الذنوب والمعاصي ايها الاحبة. اذا لما نكون مع الله سبحانه وتعالى ندعوه نأخذ الاسباب الشرعية. وكذلك الاسباب الدنيوية - ٠٠:٣٧:١٨

يعني واحد ينام لي الساعة عشرة ويبغى رزق يا اخي بورك لامتي في بكورها. اللهم بارك لامتي في بكورها طب اعمل التجارة وخذ و  
وهذه من الاسباب التي امرنا ان نأخذها ان نأخذها لكن اعلم - ٠٠:٣٧:٣٩

انها بقدر الله الذي قدره الله لك فلا تذهب نفسك حسرات انتبه بعض الناس يا اخوانى قد يفقد ما له يصاب بنكسة يصاب بحسرة  
فيقينط من رحمة الله. يا اخي من اتى بالمال؟ الله من ازاله؟ الله - ٠٠:٣٧:٥٤

وارضى بما قسم الله لك تكون اغنى الناس. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الرزق الذي الان الشعوب والناس والافراد والاسر  
والمجتمعات في يعني جد واجتهاد من اجله. يا اخي احسن علاقتك مع رب العالمين. وانظر كيف تأتيك الدنيا راغمة - ٠٠:٣٨:١٧  
يقول صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. ومن  
كانت الاخرة همه ونيتها. جمع الله عليه شمله. وجعل - ٠٠:٣٨:٣٧

في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة وهي راغمة. لذلك ايها الاحبة ها نزيد الدنيا نزيد الرزق نزيد المال بس حسن علاقتك مع رب العالمين  
الاعمال الصالحة ذكر الله الدعاء الصدقه الاستغفار. تقوى الله. ترك الذنوب والمعاصي. انظر كيف تأتيك الدنيا خلفك - ٠٠:٣٨:٥٣  
اذا احبتني في الله يعني بعضنا عنده يقين اقوال بعض المفكرين الماليين في العالم يا اخي تعالى للقرآن والسنة. انظر كيف تأتيك  
الدنيا تسعى خلفك فلا تبتأس واسأل الله ان يبارك لك - ٠٠:٣٩:١٧

اذن بكتب رزقه واجلي الاجل محسوب ستموت في الساعة الفلانية. في اليوم الفلاني في المكان الفلاني. لن يغنى حذر من قدر الموت  
انت مسير فيه وكما مر معنا في لقاء سابق مقوله علي رضي الله عنه وارضاه البيتين الشعرا الجميلين اي يومي من الموت اثر يوم  
قدر او او - ٠٠:٣٩:٣٣

يوم قدر لا ارهبه اذا قدر لا يغنى الحذرها كل نفس ذاتقة الموت فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اذا انت يا عبد الله مطالب بان تعمل - 00:40:01

اغتنم الاوقات فيما يقربك من رب الارض والسماءات. اما قضية الموت الحياة ففوض امرك فيها الى الله. فليس باختيارك. لا تجزم لا تقنط. بعض الناس يخاف من الموت. يا اخي ستموت - 00:40:17

مات من هو خير منك مات رسول الله صلي الله عليه وسلم جبريل يأتي للنبي صلي الله عليه وسلم يقول يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه. واعمل ما شئت فانك مجزي به. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك. قال - 00:40:31

لا. قال واعمل ما شئت فانك مجزي به. واعلم استغفر الله ان شرف المؤمن قيام الليل وان عزه استغناوه عن الناس اذا هذا هذى قضية مفصلية انك ميت وانهم ميتون - 00:40:51

اذا الموت قضية لابد منها لن تخلد بل والله يا احبابي من نعمة الله على خلقه الموت ارأيتم لو انتا لا نموت كيف تكون حالنا لكن من ستر الله علينا ان الانسان يموت كان بعض كبار السن عندنا وكذلك يمكن مررت في على كثير من السلف كانوا يسألون الله ايش؟ ان تكون - 00:41:06

الخاتمة يعني كما يقولون في دعاء اللهم اجعلها كسرة عود. يعني قضية لا اثقل على اهلي ولا امراض ولا اسقام ولا خلاص يأتي الموت خلاص جت الموت وانتهينا. لحظة واحدة وانت بعيد يعني عن الالام والاحزان والكره والامراض والاسقام لا لا خلاص - 00:41:31

الموت لما يأتيك الى مباشرة فيه راحة لك ولأهلك. طبعا الانسان يسأل الله حسن الخاتمة لكن هذا الموت حقيقة ما منها مفر ما منها مفر كل من عليها فان. كل من عليها فان - 00:41:53

اذا الرزق والاجل قال وعمله عملك ما انت مستعمل ايضا مكتوب مكتوب لكن اعود فاقول هذا لا يعني انك تتتكل كما مر معنا في اللقاء السابق الدرس الماضي والحديث الماضي اعملوا واعلموا انكم لن تدخلوا الجنة باعمالكم. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. من كان من اهل - 00:42:11

الجنة فيسر لعمل اهل الجنة. ومن كرم اهل الشقاقة يستر الاعمال الشقاقة. انت اعمل انت ما تدري انت ما تعلم الغيب الادوية يتتكى على تتتكل على على ماذا؟ ما ادرك ان الله كتبك من اهل الجنة؟ ما ادرك ان الله كتبك من اهل النار؟ اذا خذ الاسباب - 00:42:45 خذ الاسباب كان بعض السلف يقول اللهم ان كنت قد كتمنتني من اهل النار فامحي بقدرتك واكتب لي من اهل الجنة القدر سر الله في خلقه ولذلك كما قلت يعني سابقا الدعاء لماذا فتح لنا ايها الاحبة - 00:43:04

الدعاء فتح لنا لننهل من فضل الله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين. لو كانت القظية خلاص انتهيناها ما شرع الدعاء ولذلك الله عز وجل لما قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى - 00:43:22

واما من اعطي واتقى ها وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى في سورة اخرى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. الظمير يعود لمن يا اخوانى - 00:43:47

يعود الانسان ان زكيت نفسك افلحت وان دسيت نفسك هلكت ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا مع يقيننا بالعمل لكن الذي اخبر بهذا امرنا ان نعمل كم الرزق نحن مسيرون في الرزق امرنا ان نأخذ الاسباب. نحن مسيرون في النتيجة لكن امرنا ان نأخذ الاسباب. وهذا في علم الله - 00:44:04

الذى يخضع لرحمته وحكمته ولطفه وحمله سبحانه جل في علاه وشقي او سعيد. ايضا هذا من علم الله سبحانه وتعالى. وعلم الله يختص به ليس كعلمنا. علمنا قاصر علمنا قاصر ايها الاحبة لا يرتقي الى علم الله سبحانه الله - 00:44:31

علم الله ليس كمثله شيء في اسمائه ولا في صفاته وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة

اًلا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا - 00:44:55

يابس الا في كتاب مبين المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك والاكثر الا هو معهم - 00:45:09

اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء علیم يعلم خائنة الاعین ما تخفي الصدور ولذلك ایها الاحبة هذه نحن فيها مسیرون لكن امرنا ان نأخذ اسبابها. لاننا ما نعرف ولا نعلم المآلات - 00:45:23

نحن امرنا ان نعمل اعملوا واعلموا لكن من كان من اهل النجاة يوفق آن نهاية النهاية السعيدة. ومن كان من اهل الشقاوة والعياذ بالله يهدى ويسير له هذه النهاية السيئة نسأل - 00:45:43

الله ان يحفظنا واياكم الحديث فيه اه كثیر من العبر ومن الدروس اه نكتفي بهذا في هذا اللقاء ان شاء الله واللقاء القادر باذن الله تعالى نکمل بقية الحديث وما فيه من دروس وما فيه من - 00:46:01

من عبر اسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. وصلي اللهم على محمد وعلى الہ وصحابه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا بای مكان - 00:46:14

والسنة - 00:46:44